مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي جامعة البصرة

م .د. بثينة سبتي عودة الجابري

مديرة مدرسة الموهوبين / البصرة / العراق

Buthiana.sabty@uobasrah.edu.iq

الملخص :

يُعد الأمن شريان الحياة للفرد والمجتمع ، فأمن الوطن هو مطلب كل مواطن فيما يتعلق بالأمن النفسي والأمن على الموارد والثروات وأمن المعلومات وكل ما يتعلق بمجالات حياة المواطن سواء أكان ذلك المواطن يعمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص أو أعماله الحرّة، كما أنّ الاستقرار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن إذ أنّه لا استقرار بدون أمن فاستقرار المجتمع يعتمد على استقرار الفرد واستقرار الدولة يعتمد على استقرار مجتمعها ، فالفرد مثلاً يسعى إلى أن يكون مستقراً في بيته وأنّ أي خلل في استقرار الفرد ينعكس على استقرار أسرته ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (مَنْ بات آمناً في سربه مُعافى في بدنه عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها). فمتى ما استقر الفرد استقر المجتمع بأسره والعكس صحيح ، أي أنّه عدم الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع يؤثر في الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة .

يهدف البحث الحالي إلى : تحديد أهم مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي جامعة البصرة ، ومعرفة الفرق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالاستقرار الأمني، ويتحدد البحث الحالي في جامعة البصرة للعام الدراسي 2023 / 2024 ويقتصر على عينة من موظفي جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية ، أما فيما يخص الإطار النظري فقد اعتمدت الباحثة نظرية مازلو للحاجات الانسانية (Maslow theory) ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس الشعور بالاستقرار الأمني ، إذْ وجهت الباحثة سؤال مفتوح لمجموعة من موظفي الجامعة لمعرفة أهم مقومات الشعور بالاستقرار الأمني من وجهة نظر أفراد العينة ومن ثم تحديد مجالات المقياس وصياغة الفقرات لكل مجال وفق نظرية مازلو ، بعد ذلك تحقيق الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز ومن ثم تطبيق المقياس على عينة ممثلة للمجتمع بعدها تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازلياً ثم عرض النتائج وتفسيرها في ضوء أهداف البحث ، وعلى أساس النتائج يتم تحديد عدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بموضوع البحث .

الكلمات المفتاحية : (مقومات – الشعور – الاستقرار الأمني – موظفي الجامعة) .

The Components of the sense of security among Basra University employees

D.Bthaina Sabty AL-Jabery

Abstract:

Security is considered the lifeline of both the individual and society. The security of the homeland is a fundamental need for every citizen, whether related to psychological security, security of resources and wealth, information security, or any other field connected to citizens' lives, whether they work in the public sector, private sector, or in self-employment. Stability is also closely linked to security, as there can be no stability without security. The stability of society depends on the stability of the individual, and the stability of the state depends on the stability of its society. For example, an individual seeks to be stable in his home, and any disruption in an individual's stability reflects on the stability of his family. As the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) said: "Whoever wakes up secure in his home, healthy in his body, and possessing his daily sustenance, it is as though he has gained the entire world." Thus, whenever the individual is stable, the entire society becomes stable, and the reverse is also true—that lack of security and stability for the individual and society affects the political, economic, and social stability of the state.

The current research aims to identify the most important components of the feeling of security stability among employees at the University of Basra, and to determine the differences between males and females in their level of perceived security stability. The research is limited to the University of Basra for the academic year 2023/2024 and is restricted to a sample of employees from the College of Education for Human Sciences. As for the theoreticalA

framework, the researcher relied on Maslow's theory of human needs (Maslow Theory). To achieve the research objectives, a scale measuring the feeling of security stability was developed. The researcher posed an open-ended question to a group of university employees to determine the main components of the feeling of security stability from the sample's perspective, then identified the scale's domains and formulated the items for each domain according to Maslow's theory. After that, the psychometric properties of the scale—validity, reliability, and discrimination—were established, followed by administering the scale to a representative sample. The responses were then scored and ranked in descending order, and the results were presented and interpreted in light of the research objectives. Based on the findings, a number of recommendations and suggestions related to the research topic were proposed.

Keywords: (Components – Feeling – Security Stability – University Employees).

الفصل الأول..... التعريف بالبحث .....

مقدمة :

إنّ هاجس الاستقرار الأمني يوقظ الأمم والمجتمعات الانسانية في تاريخها القديم والحديث ، وذلك لما له من أهمية في حياتها واستقرارها ، ولا يتحقق للفرد والمجتمع إلاّ تحت مظلة الأمن ، فإذا كان الفرد خائفاً أو المجتمع مهدداً في أمنه ، فأنّ الاطمئنان والاستقرار لن يتوفر وبالتالي تحدث الأزمات النفسية وما يترتب عليها من الشقاء والبؤس والقلق والحرمان ، وبالتالي لا يمكن للفرد أن يُسهم في بناء أمته حضارياً، ولا يستطيع المجتمع أن يُنتج حضارة ويزاول فعالياته إلاّ في جو من الأمن والاستقرار ، ومن أجل ذلك كان الأمن المنطلق والغاية في حياة الأفراد والمجتمعات الانسانية، الأمر الذي يدفع الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني إلى التفكير بصورة جدية لإعادة صياغة الأمن بكافة أبعاده والعمل الجاد لتحسين الوضع الأمني الذي يكفل كل الجوانب التي يحتاجها الفرد في مجتمعه .

مشكلة البحث :

إنّ من أعظم النعم التي تفضل الله سبحانه وتعالى بها على الانسان ، هي نعمة الأمن في الأوطان وحتى تتحقق الغاية من خلق البشر وهي عبادته سبحانه وتعالى لابد من الأمن والأمان في المجتمع ، فقد قال **رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مَن أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا)** يُبين الحديث الشريف أنّ أمن الانسان على نفسه وماله ومعافاته في بدنه، ولديه من القوت ما يسد جوعه في يومه ، أعظم شيء يحصل عليه، لأنّ اختلال الأمن تتغير معه الموازين والقيم والأخلاق ، فلا مال يُستفاد منه بدون الأمن ولا صحة ولا حياة تُرجى بدون الأمن ولا استقرار ولا تطور، فالأمن هو الحياة .

هناك العديد من المشكلات والمهددات التي تواجه الأمن الانساني سواء أكانت هذه المهددات بشرية تتمثل في الحروب بين الدول والنزاعات الطائفية وأعمال العنف والارهاب ، أو كانت طبيعية مثل الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو العكس الجفاف وندرة المياه الأمر الذي يؤدي إلى النزوح والحروب والمجاعات ، إذ تُعد الحروب أكثر المهددات للأمن الانساني وأكثرها فتكاً لما تتركه من آثار سلبية على مختلف الأصعدة ، ومن أبرز أسبابها سباق التسلح الذي يستنزف موارد الدول وهذا بدوره يؤثر في التنمية البشرية وتطور المجتمع ، وبهذا تتجلى مشكلة البحث بالإجابة السؤال الآتي : **هل يشعر موظفوا جامعة البصرة بقدر كاف من الاستقرار الأمني ؟**

أهمية البحث والحاجة إليه :

إنّ الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية ومن أهم دوافع السلوك الانساني طوال الحياة ، وهي من الحاجات الاساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق الاجتماعي والصحة النفسية للفرد، والحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد لتحقيق أمنه، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء والشعور بالثقة والاطمئنان، فالحاجة إلى الأمن بمفهومه الأوسع يشمل جميع بني البشر الذين يعانون من المخاوف المتعددة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية والخوف من المستقبل أيضاً ، لهذا قامت المجتمعات متمثلة بالسلطات السياسية والاجتماعية والدينية بوضع جملة اجراءات وبرامج وخطط سياسية واجتماعية وثقافية تستهدف توفير الأمن الشامل الذي يحيط بالفرد والمجتمع ، الأمر الذي من شأنه أن يحقق أقصى تنمية لقدرات الفرد وبالتالي تحقيق الاستقرار ورفاهية العيش في المجتمع ، وبهذا تتجلى أهمية البحث من خلال أهمية مجالات الاستقرار الأمني الثلاث التي تناولها البحث وهي :

المجال الأول : **الأمن السياسي**

المجال الثاني : **الأمن النفسي**

المجال الثالث :**الأمن الوظيفي** .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- الكشف عن مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي الجامعة .

٢- تعرّف الفروق في مستوى الشعور بالاستقرار الأمني بين أفراد العينة وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) .

حدود البحث :

الحدود المكانية : يتحدد البحث في جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية (موقع كَرمة علي فضلاً عن كلية التربية للبنات / موقع باب الزبير) .

الحدود الزمانية : يتحدد البحث في العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).

الحدود البشرية : يقتصر البحث على عينة من الموظفين في رئاسة جامعة البصرة وفي كلية التربية للعلوم الانسانية / موقعي كَرمة علي وباب الزبير .

تحديد المصطلحات :

مقومات : جمع كلمة مُقوّم ، ومنها قوّم وتعني ما يُعطي قيمة لأي عمل أو شخص وتعني مجموعة العناصر الأساسية التي تساهم في بروز أو نهوض مشروع ما ، فمثلاً مقوِّمات الحياة : عناصرها وعواملها الأساسية، (معجم المعاني الجامع)، والقِوام : قِوام كل شيء عماده ونظامه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨:ص٧٦٨).

الشعور : الادراك بلا دليل وعند الذم ، يقال فلان لا يشعر، وعند علماء النفس : يُطلق على العلم بما في النفس أو بما في البيئة ،وعلى ما يشتمل عليه العقل من ادراكات ووجدانيات ونزعات (نفس المصدر السابق : ص٤٨٤) ،كما يعرّف علماء النفس الشعور: على أنّه الحدس النفسي الذي نطلع به على حالاتنا الداخلية، أي أنّه معرفة النفس بأفعالها وانفعالاتها، (موسوعة علم النفس ، ٢٠١٢).

الاستقرار : (أستقر) بالمكان :تمكن وسكن ، (المستقر) : القرار والثبوت ، يُقال لكل نبأ مستقر :غاية ونهاية، وصار الأمر إلى مستقره : تناهى وثبت، (المعجم الوسيط، ٢٠٠٨: ص٧٢٥).

الأمن : أمناً وأمانة :اطمأن ولم يخف فهو آمن ،(نفس المصدر السابق :ص٢٨) ، كما أنّ الأمن : يعني الطمأنينة وعدم الخوف والثقة وعدم الخيانة (المانع ، ٢٠١٧ :ص ٥).

الاستقرار الأمني : يعني الشعور بالاطمئنان والابتعاد عن كل ما من شأنه يُهدد سلامة الانسان (السالم وصالح ، ٢٠١٤ : ص٢٨٠).

التعريف الإجرائي للاستقرار الأمني :هو مقدار ما يشعر به موظفوا الجامعة من أمن واطمئنان ،وهوما تُظهره الدرجات التي يحصل الموظفون على مقياس الاستقرار الأمني .

الفصل الثاني ....إطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري

أثبتت الدراسات من أنّ استقرار الفرد وتوافقه الاجتماعي في مراحل نموه المختلفة ، يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في طفولته ، فإذا تربى الفرد في جو آمن ودافئ فأنه سينمو بشكل سوي ، ويصبح قادراً على تحقيق ما يُريد (عسيري ، ٢٠٠٣: ص٢٤)، كما أنّ الشعور بالطمأنينة النفسية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها ، ولقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق (زهران ، ١٩٩٧: ص٦٧).

ويُعد موضوع الأمن النفسي من الموضوعات الهامة التي تناولتها الصحة النفسية باعتباره مؤشراً هاماً من مؤشراتها ، وترجع أهميته إلى أنّ الأفراد في هذا العصر معرضون للشعور بالإحباطات والاضطرابات النفسية ، سواء في الحياة الشخصية أو الاجتماعية أو العملية ، إذْ ينشأ الأمن النفسي نتيجة لتفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها فضلاً عن العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد ، كما أنّ الشعور بالأمن النفسي يُعد مسألة نسبية تختلف من شخص إلى آخر، فما يحقق الأمن لشخص قد لا يحققه لشخصٍ آخر، كما تختلف مصادر الأمن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه ،كذلك تأثير الحرمان من الأمن في الصحة النفسية يختلف من شخص إلى آخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى (نعيسة ،٢٠١٤ : ص٩٥).

إنّ الاستقرار الأمني يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الأمن النفسي ويعني شعور الفرد بأنّه محبوب ومتقبل من الآخرين ، وله مكانة بينهم ويُدرك أنّ بيئته آمنة ودودة وغير محبطة ويشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق ، وهو من الحاجات المهمة التي تؤثر في السلوك الانساني (الصرايرة ،٢٠٠٩:ص٦).

أبعاد الأمن النفسي : يشمل الأمن النفسي على :

١- الأبعاد الأساسية الأولية وهي :

أ- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين .

ب- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها أي(تحقيق الذات والعمل الذي يكفي لحياة كريمة).

ج- الشعور بالسلامة والسلام (من خلال غياب مهددات الأمن مثل : الخطر والعدوان والجوع والخوف).

٢ الأبعاد الفرعية الثانوية وهي :

أ- إدراك العالم والحياة كبيئة سارّة دافئة يشعر من خلالها بِ (الكرامة ، العدالة ، الاطمئنان والارتياح).

ب- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخياراً من خلال (تبادل المودة والاحترام معهم).

ج- التفاؤل وتوقع الخير من خلال وجود (الأمل والاطمئنان إلى المستقبل).

د- الشعور بالسعادة والرضا (عن النفس ، وفي الحياة عامة).

هـ- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي (أي الخلو من الصراعات).

و- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات أي (الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها .

ز- تقبل الذات والتسامح معها والثقة بالنفس من خلال (الشعور بالنفع والفائدة في الحياة).

ح- الخلو النسبي من الاضطراب النفسي ويعني (الشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية)

(زهران، ١٩٩٧: ص٨٧).

بعض النظريات المفسّرة للاستقرار الأمني :

أولاً: النظرية الانسانية (نظرية ماسلو) Humanistic theory :

يرى **ماسلو (Maslow)** أنّ الانسان مدفوع لإشباع حاجاته الفطرية ولو جزئياً لتحقيق امكاناته الكامنة وهذه الحاجات مرتبة ترتيباً هرمياً على النحو الآتي : الحاجات الفسيولوجية ، الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الانتماء والحب ، الحاجة إلى التقدير والاحترام ، الحاجة إلى المعرفة والفهم ، الحاجات الجمالية ، فالحاجة إلى تحقيق الذات ، ويرى ماسلو أنّ تحقيق الذات يمثل أعلى حاجة انسانية ، فهي تقع في قمة هرم الحاجات (الريماوي ، ٢٠٠٤:ص٥٤٨).

والشكل الآتي يوضح ذلك :

هرم مازلو للحاجات الإنسانية

نلاحظ أنّ الحاجة إلى الأمن والطمأنينة تأتي بعد الحاجات الجسمية الأساسية المتمثلة بالغذاء والحاجات الفسيولوجية الأخرى ، التي يعتمد بقاء الأنسان على اشباعها ، وقد عدّ (**ماسلو**) الحاجة إلى الأمن من الحاجات الانسانية المهمة ، لأنّ فيها تتحدد سعادة الانسان من خلال وقايته من الحوادث وتأمين كل سبل السلامة من الاعتداء عليه والمحافظة على حريته وحقوقه وممتلكاته وتأتي كل الحاجات الأخرى بعد اشباع هذه الحاجة المهمة (دراسات تربوية ،٢٠١١:ص١٣٢).

كما تُمثل الحاجة إلى الأمن رغبة الفرد في السلامة والطمأنينة من خلال تجنب القلق والاضطراب والخوف ، وتتبدى هذه الحاجة لدى الأطفال من خلال نزعتهم إلى تفضيل أنماط سلوكية روتينية أو متواترة أو مألوفة ،وكذلك نزعتهم إلى تجنب الأوضاع الغريبة وغير المألوفة التي تعود عليهم بالقلق والخوف ، كما تتبدى حاجات الأمن عند الأطفال والراشدين على حدٍ سواء ، من خلال التحرك الهادف والفعّال الذي يقوم به هؤلاء في حالات الطوارئ التي تُهدد السلامة العامة كالحروب أو الأوباء أو الكوارث الطبيعية (نشواتي ،٢٠١٢:ص٢١٣).

ثانياً: نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

في ضوء نظرية التحليل النفسي ، يتحقق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها مع البعض الآخر وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع ويربط **(فرويد)** بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به ، إذ يرى الفرد يسعى لتحقيق حاجاته للوصول إلى الاستقرار، وعندما لا ينجح يشكل ذلك تهديداً للأنا الأمر الذي يترتب عليه الشعور بالضيق والتوتر والألم النفسي .

ويرى (آدلر) أنّ الأمن الانساني يرتبط بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والشعور بالسعادة والحب في ميدان الاسرة والمجتمع ، ويتم ذلك من خلال قدرة الانسان على تجاوز الشعور بالدونية ، وذلك لأنّ أي قصور نفسي أو اجتماعي ينتج عنه الشعور بالتهديد وعدم الاطمئنان ، وهكذا فأنّ الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص واسلوب الحياة الذي يرتبط بوجود هدف وطموح معين (بن سايح ،٢٠١٧:ص١٤٥).

ثالثاً: نظرية الذات (Self Theory) :

يرى (**روجرز**) أنّ الذات (**Self**) تظهر من خلال خبرات الفرد مع العالم ، وتمثل هذه الذات الجزء المتمايز من المجال الظاهري والذي يتكون من نمط الادراكات (كم أنا قادر على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ، كم أنا مقنع ومؤثر ، كم أنا جذاب....) والقيم الشعورية المرتبطة بهذه الادراكات (جيد، سيئ، أستحق، لا أستحق ....)، ويُميز(**روجرز**) بين الذات الحقيقية (وهي الذات الناتجة عن الخبرة والتي تعكس حقيقة الفرد) ، والذات المثالية (وهي الذات التي يرغب الفرد أن يكون عليها)، وكلما أتسعت الهوة بين الذات الحقيقية والذات المثالية زاد سوء التوافق وعدم الاستقرار ، الأمر الذي يستلزم استعادة التوافق النفسي والتوازن وذلك من خلال تطوير إدراكات أكثر إيجابية عن الذات الحقيقية لنا، وزيادة خبراتنا الإيجابية في العالم المحيط دون أن نقلق بشأن ما يُريده الآخرون أن نكون عليه (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٤:ص ٥٥٠).

دراسات سابقة :

أولاً- دراسة بني مصطفى والشريفين (٢٠١٣) : الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك .

هدفت الدراسة إل الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك ، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في العام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢م ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي ، وأشارت النتائج إلى أنّ مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطاً

وأن معاملات الارتباط جميعها بين المقياسين كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٥) باستثناء بُعد المشاعر الذاتية مع مقياس الأمن النفسي وأبعاده ذات اتجاه سلبي (عكسي) كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل ، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، ووجدت كذلك فروق في مستوى الوحدة النفسية تُعزى للمستوى التحصيلي ولصالح ذوي التحصيل الممتاز ، فضلاً عن وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على المقياس في جميع مجالاته تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، **(بني مصطفى والشريفين ، ٢٠١٣ : ص١٤١).**

ثانياً : دراسة رغداء نعيسة ، (٢٠١٤) : مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي .

هدفت الدراسة إلى تعرّف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الأحداث المقيمين في دار الإصلاح ومعرفة الفروق في إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي وكذلك معرفة الفروق في إجابات أفراد العينة على مقياس التوافق الاجتماعي ، وشملت عينة البحث (١٠٠) ذكراً مقيم في معهد الإصلاح في قدسيا وأظهرت النتائج ما يأتي :

١- وجود شعور بالأمن النفسي لدى الذكور المقيمين بمعهد الإصلاح بدرجة متوسطة.

٢- توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي ، **(مجلة جامعة دمشق م ٣٠ ، ع ٢ ، ٢٠١٤) .**

ثالثاً : دراسة مسعودة بن السايح ، (٢٠١٧) : الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط ، ومعرفة الفروق بين العاملين في مستوى الأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والمهنة ، تكونت عينة البحث من (١٨٢) من العاملين بالقطاع الصحي بمدينة الأغواط ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ثم تطبيق مقياس الأمن النفسي وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- وجود مستوى مرتفع من الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي .

٢- عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين العاملين بالقطاع الصحي تبعاً لمتغيرات (الجنس والمهنة) .

(مجلة كلية التربية / جامعة بابل ، ع ٣٢ ، ٢٠١٧ : ص ١٣٩).

*** الإفادة من الدراسات السابقة :**

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على المزيد من المعلومات التي تتعلق بمتغيرات البحث (مقومات الشعور بالاستقرار الأمني) ، فضلاً عن زيادة الاطلاع على الأطر النظرية والتعرف على أهم النظريات النفسية التي فسّرت تلك المتغيرات ، وكذلك أداة البحث والتي تضمنت مقياس الاستقرار الأمني لدى موظفي الجامعة ، وكيفية صياغة الفقرات والتحقق من صحتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضِعت لأجله والوسائل الإحصائية المستخدمة وكيفية استخراج النتائج ومن ثم مناقشتها .

الفصل الثالث .....إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث (Population of research) :

يتمثل مجتمع البحث في موظفين جامعة البصرة ، ويشمل عددهم (٧٥٨٥) موظف وموظفة في كل من موقع رئاسة الجامعة وكرمة علي وباب الزبير والجدول (١) يبيّن ذلك:

جدول (١)

يُبيّن عدد الموظفين حسب الموقع الجغرافي

الموقع	العدد
رئاسة الجامعة	٤٨٥
موقع كَرمة علي	٣٦١٠
موقع باب الزبير	٣٤٩٠
المجموع	٧٥٨٥

*** حصلت الباحثة على هذه الإحصائية من رئاسة جامعة البصرة .**

ثانياً : عينة البحث (Sample of the Research) :

تم اختيار عينة البحث المتمثلة بالموظفين (ذكور وإناث) في جامعة البصرة وبطريقة قصدية ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٨٠) موظفاً وموظفة ، والجدول (٢) يُبيّن ذلك:

جدول (٢)

يُبيّن عدد أفراد العينة بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المجموع
الذكور	٥٤	١٨٠
الاناث	١٢٦	

ثالثاً : أداة البحث Toole of the research :

لغرض الكشف عن مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي الجامعة ، تم بناء مقياس الشعور بالاستقرار الأمني، بعد الاطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث، مثل دراسة: بني مصطفى والشريفين (٢٠١٣) ودراسة مسعودة بن السايح (٢٠١٧) وبالاستناد إلى (نظرية **مازلو** للحاجات الإنسانية)،فضلاً عن توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن ثم الإفادة من الإجابات في صياغة فقرات المقياس إذ تم صياغة (٣٦) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي : الاستقرار النفسي – الاستقرار الوظيفي – الاستقرار السياسي ، ملحق (٢) يوضح المقياس بصورته الأولية .

الخصائص السيكومترية للمقياس Scale psychometical propetie :

أولاً : الصدق Scale Validity :

يعد الصدق أحد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة القياس ،فالقياس الجيد هو الذي يقيس السمة المراد قياسها ، إذ أن تحديد محتوى المقياس يعد خطوة مهمة في بنائه، لأنها الأساس الذي تبنى عليه الفقرات

والمجال الذي اشتقت منه ، بحيث تؤلف هذه الفقرات في مجموعها وحدات ذلك المقياس وعناصره، فضلاً عن أن دقة المقياس تعتمد على دقة مفرداته **(الكبيسي ، ٢٠١٠ :ص٣٣)**.

ولأجل التحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على أنواع الصدق الأتية :-

١- الصدق الظاهري Face Validity :

إنّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للأداة هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بمعرفة مدى قدرة الفقرات على تمثيل الصفة المراد قياسها ، كما أن فحص الخبراء من الأساليب الشائعة لتحقيق الصدق الظاهري وتم عرض فقرات المقياس بصورتها الاولية البالغ عددها (٣٦) على عدد من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ، ملحق(١) يوضح ذلك وبعد تحديد اعداد المحكمين الموافقين على كل فقرة وغير الموافقين تم استخراج النسب المئوية للموافقين على كل فقرة وغير الموافقين أي تحديد (الفقرات الصالحة والفقرات غير الصالحة) وبقيت فقرات المقياس (٣٦) فقرة ، لأنها حصلت على موافقة المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر ٠

- الصدق البنائي ويشمل :-

أ- صدق التمييز(تمييز الفقرات) Items Discrimination Constructed

إنّ استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المقارنة الطرفية(**Group Method**) فأن هذه الطريقة تُعد من الخطوات المهمة في بناء هذا المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل هذا المقياس أكثر صدقاً وثباتا ، ولغرض معرفة ما إذا كانت الفقرات قادرة على التفريق بين الأفراد في الخاصية التي يقيسها المقياس ، قامت الباحثة بالتطبيق الأولي لمقياس الشعور بالاستقرار الأمني على عينة مكونة من (١٨٠) موظف وموظفة في جامعة البصرة ، وبعد تصحيح الإجابات ومَنْ ثُمّ ترتيب الدرجات تنازلياً تم تقسيمها إلى مجموعتين ٢٧% المجموعة العليا شملت (٤٩) استمارة و ٢٧% المجموعة الدنيا شملت على (٤٩) استمارة أيضاً، وباستخراج قيم الاختبار التائي (**T-test**) لكل فقرة في المجموعتين وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وتبين أنّ كل فقرات المقياس كانت مميزة ما عدا (٣) فقرات .

ب- طريقة الاتساق الداخلي : (Internal Consistency Method)

إن بعض الباحثين يعتمدون فقط على استخراج القوة التمييزية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين في أعداد رسائلهم أو أطروحاتهم العلمية في بناء مقاييسهم النفسية ،فأن الكثير منهم يستخدمون أيضاً طريقة الاتساق الداخلي أو ما تعرف بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، لأنه تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، لأن كل

فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل ، كما أنّ استخدام طريقة الاتساق الداخلي تساعد الباحث في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس فضلاً عن أنّها تُعد من أدق الوسائل المستخدمة في حساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وبالتالي يفضل الاستبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عالية ، وحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس واطئ (**الكبيسي، ٢٠١٠،ص٤٦**)، فتبيّن أنّ معامل الارتباط يُشير إلى علاقة قوية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

٢- ثبات المقياس Scale Reliability

يقصد بالثبات أنه الاتساق في النتائج أي أنّ نتائج المقياس لا تتغير أو تتغير في اضيق الحدود لدى إعادة تطبيقه على نفس الأفراد وفي ظل الظروف نفسها ويكون الاختبار ثابتاً أي يعتمد عليه إلى الحد الذي يكون قياسه ثابتا من وقت إلى آخر ففي الاختبارات ذات معامل الثبات العالي ، تكون أخطاء القياس قد قلّت الى أدنى حد مهما كان ما تقيسه الاختبارات فأنها تعطي نفس النتائج عند تكرار تطبيقها على أنه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل الثبات، (سليم،٢٠٠٤،ص٣٨٣).

ومن بين الطرق المشهورة والمستخدمة في حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية ، ومن أكثر المعادلات استخداماً بين الباحثين :

معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية : يُبين أنه يمكن حساب معامل ثبات أي اختبار إذا علمنا معامل ثبات نصفه، فمثلاً إذا أمكننا أن نقسم أي اختبار إلى جزأين متكافئين ثم حسبنا معامل ارتباط الجزأين ، فإننا نستطيع أن نستعين بمعادلة التنبؤ لسبيرمان – براون في معرفة معامل ثبات الاختبار الكلي الذي يتكون من هذين الجزأين، (سعيد ، ٢٠٢٤: ص٣٣٣).

ولتحقيق الثبات بهذه الطريقة تم تقسيم فقرات المقياس إلى (١٨) فقرة فردية و (١٨) فقرة زوجية ثم استخراج معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية (٠،٣٠) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان –براون بلغ معامل ثبات المقياس (٠،٤٧) .

وصف المقياس بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، أصبح بصيغته النهائية يتألف من (٣٣) فقرة ، والإجابة عليه وفقاً لطريقة ليكرت وبدائل الإجابة خماسية وتتراوح در جات المقياس بين أعلى درجة (١٦٥) وأدنى درجة (٣٣) ومتوسط فرضي يبلغ (٩٩) ، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي ملحق (٢) .

خامساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١- النسبة المئوية لحساب نسبة الموافقين من المحكمين على صلاحية المقياس.

٢- البرنامج الإحصائي SPSS

(Statistical packge for social sciences & educational)

الحزمة الأحصائية للعلوم الإجتماعية والتربوية، لحساب مايأتي :-

أ- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لإيجاد تمييز الفقرات ..

ب - معامل إرتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس(لإيجاد الاتساق الداخلي).

ج- طريقة التجزئة النصفية لاستخراج الثبات وتصحيحه بمعادلة سبيرمان – براون

د- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الاستقرار الأمني لدى موظفي الجامعة .

$$t = \frac{\bar{x}1 - \bar{x}2}{\sqrt{\frac{(n1-1)s_1^2+(n2-1)s_2^2}{(n1+n2-2)} X \frac{(n1+n2)}{n1n2}}}$$

الفصل الرابع..... عرض النتائج ومناقشتها .....

فيما يخص الهدف الأول : الكشف عن مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي الجامعة ،

أشارت النتائج إلى تمتع افراد العينة بمستوى عالٍ من الشعور بالاستقرار الامني مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس ويمكن ملاحظة ذلك من الجدول (٣) أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الوسيطين الحسابي والفرضي لصالح الوسط الحسابي لإفراد العينة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها تعود إلى توفر مقومات الاستقرار السياسي في المحافظة الأمر الذي يعود بالاستقرار الأمني على الأفراد .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (عينة ومجتمع) لقياس

مستوى الشعور بالاستقرار الأمني لدى جميع أفراد العينة

ن = ١٨٠

الوسط الحسابي لدرجات جميع افراد العينة على مقياس الاستقرار الأمني	الانحراف المعياري	الوسط الغرضي للمقياس	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
١٢٠,٥٦	٩,٢٨	٩٩	٣١,١٦	الفرق دال احصائيا

*** قيمة t الجدولية بدرجة حرية (١٧٩) لاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٨) ، (عوض : ١٩٨٤ ، ص ١٥٠) .**

أما عن الهدف الثاني : تعّرف الفرق في مستوى الشعور بالاستقرار الأمني بي أفراد العينة بحسب متغير الجنس (ذكور – إناث) ، أظهرت النتائج أنّ الذكور لديهم مستوى مرتفع من الشعور بالاستقرار الأمني إذا ما قورن ذلك بالوسط الفرضي للمقياس والجدول (٤) يُبيّن أن الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات الذكور والوسط الفرضي للمقياس هو فرق دال إحصائياً .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (عينة ومجتمع) لقياس

مستوى الشعور بالاستقرار الامني لدى عينة الذكور

ن = ٥٤

الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور على مقياس الاستقرار الامني	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
١١٩,٦٨	١٠,٢٠	٩٩	١٤,٩٠	الفرق دال إحصائياً

*** قيمة t الجدولية بدرجة حرية (٥٣) للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٢,٠١) ،(عوض : ١٩٨٤ ، ص ١٥٠).**

وعند ملاحظة جدول (٥) يتبيّن أنّ الإناث إسوةً بالذكور يمتلكن مستوى مرتفع من الشعور بالاستقرار الأمني ، إذ كان الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي للمقياس دال إحصائياً عند المستوى المحدد للدلالة (٠,٠٥) لصالح الوسط الحسابي للإناث ، وربما تعود هذه النتيجة الى وجود مقومات الاستقرار السياسي والاستقرار الوظيفي يؤدي إلى شعور الفرد بالاستقرار النفسي والذي بدوره يقود إلى الشعور بالاستقرار الأمني .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة (عينة ومجتمع) لقياس مستوى الشعور بالاستقرار الامني لدى عينة الاناث

ن = ١٢٦

الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث على مقياس الاستقرار الامني	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
١٢٠,٩٣	٨,٨٧	٩٩	٢٧,٧٣	الفرق دال إحصائياً

*** قيمة t الجدولية بدرجة حرية (١٢٥) للاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٨)، (عوض : ١٩٨٤ ، ص ١٥٠) .**

كما أظهرت النتائج أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالاستقرار الأمني والجدول (٦) يُبيّن ذلك :

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساوية بالعدد لمعرفة الفرق بين أفراد العينة في مستوى الشعور بالاستقرار الأمني بحسب متغير الجنس

ن = ١٨٠

العينة / الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
الذكور	٥٤	١١٩،٦٨	١٠،٢٠	٠،٨٢٧ –	غير دالة إحصائياً
الإناث	١٢٦	١٢٠،٩٣	٨،٨٧		

*** قيمة t الجدولية بدرجة حرية (١٧٩) لاختبار ذي النهايتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٨) ، (عوض : ١٩٨٤ ، ص ١٥٠) .**

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث نستنتج ما يأتي :

١- إنّ جميع أفراد العينة المتمثلة بموظفي الجامعة من كلا الجنسين (ذكور – إناث) يتمتعون بمستوى عالٍ من الشعور بالاستقرار الأمني ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود قدر كاف من الاستقرار السياسي والاستقرار الوظيفي والاستقرار النفسي أي أنّه هناك علاقة طردية إيجابية بين كل من الاستقرار السياسي والاستقرار الوظيفي وبين الاستقرار النفسي ومعنى ذلك (أنّه إذا ازداد الاستقرار السياسي في المجتمع يزداد الاستقرار النفسي لدى الأفراد وكذلك الاستقرار الوظيفي كلما يزداد يشعر الموظفون بالاستقرار النفسي بشكل أكبر الأمر الذي يقود إلى الشعور بالأمان الذي ينتج عنه الاستقرار الأمني .

التوصيات Recommendation

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١- ضرورة المحافظة على استقرار الأوضاع السياسية في البلد من قبل الجهات المسؤولة لأنّ ذلك ينعكس على استقرار الأفراد أمنياً .

٢- ضرورة إشراك الموظفين بورش تدريبية لتعزيز الاستقرار الأمني ، كهدف نمائي .

٣- إقامة برامج تدريبية لتنمية الرضا الوظيفي لدى موظفي الجامعة لأنّ ذلك يؤدي إلى زيادة الاستقرار الوظيفي لديهم .

المقترحات Suggested

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة لدراسة متغيرات أخرى مثل : الرضا الوظيفي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى الموظفين .

٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة الاستقرار الأمني لدى عينة من موظفي المديرية العامة لتربية محافظة البصرة .

٣- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة الشعور بالاستقرار الأمني بين موظفي الجامعة وبين موظفي المديرية العامة للتربية .

المصادر Reference

- بن السايح ، مسعودة (٢٠١٧) : الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالأغواط ، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية / جامعة بابل – العدد (٣٢) .**

- بني مصطفى ، منار سعيد والشريفين ، أحمد عبد الله (٢٠١٣) : الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد (٩) – العدد (٢) – ١٤١- ١٦٢ .**

- دراسات تربوية (٢٠١١) : العلاقات المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة ، دراسة نظرية ، **مركز الدراسات والبحوث مجلد (٤) عدد (١٦) – العراق .**

- الريماوي ، محمد عودة (٢٠٠٤) : **علم النفس العام** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان – الأردن .

- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي** ، عالم الكتب – القاهرة .

- السالم ، مؤيد سعيد و صالح ، عادل حرحوش (٢٠١٤) : **إدارة الموارد البشرية** ، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي – بيروت – لبنان .

- سعيد ، محمد حسين ٠ ٢٠٢٤) : ثبات التجزئة النصفية للاختبارات غير متساوية الطول في نصف الاختبار ، **مجلة دراسات نفسية المجلد (٣٤) – العدد (٣) – ٣٢٩ – ٣٤٢ .**

- سليم ، مريم (٢٠٠٤) : **علم النفس التربوي** ، دار النهضة العربية – بيروت .

- الصرايرة ، خالد أحمد (٢٠٠٩) : الإحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم ، **مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي (٢) ١ -٣٦.**

- العتوم ، عدنان يوسف وآخرون (٢٠٠٥) : **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع – الأردن .

- عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) : **علم النفس الإحصائي** ، الدار الجامعية ، بيروت .

- الكبيسي ، وهيب مجيد (٢٠١٠) : **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مؤسسة مصر مرتضى .

- المانع ، هاجر توفيق بن مصطفى (٢٠١٧) : **الأمن في المجتمع** ، جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية .

- مجموعة من المؤلفين (٢٠٠٨) : **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية للنشر – القاهرة .

- نعيسة ، رغداء (٢٠١٤) : مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي ، **مجلة جامعة دمشق – المجلد (٣٠) – العدد (٢) .**

- نشواتي ، عبد الحميد (٢٠١٢) : **علم النفس التربوي** ، مؤسسة الرسالة ، جامعة اليرموك – إربد – الأردن .

الملاحق

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية

مدرسة الموهوبين في محافظة البصرة

ملحق (١)

م / تحكيم المقياس بصورته الأولية

إلى / الأستاذ الفاضل : .....

تحية طيبة :

تروم الباحثة دراسة (**مقومات الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي جامعة البصرة**)، ولتحقيق أحد أهداف البحث تود الباحثة بناء مقياس الشعور بالاستقرار الأمني وفقاً لنظرية ماسلو **(Maslow Theory)** علماً أنّ: **الاستقرار الأمني (the security stability)** : يعني الشعور بالاطمئنان والابتعاد عن كل ما من شأنه يُهدد سلامة الانسان (**السالم وصالح ، ٢٠١٤:ص٢٨٠)** ، ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية، تضع بين أيديكم مجالات مقياس الشعور بالاستقرار الأمني والفقرات التي يتضمنها كل مجال ، يُرجى تحكيمها لبيان مدى صلاحية المجالات والفقرات لقياس ما وُضِعت من أجله ، علماً أن البدائل هي (تنطبق عليّ دائماً – تنطبق عليّ غالباً – تنطبق عليّ أحياناً – تنطبق عليّ نادراً – لا تنطبق عليّ)، مع فائق الشكر والتقدير ..

الباحثة

م .د . بثينة سبتي عودة الجابري

المجال الأول : الأمن السياسي (Political security)

ويعني : قدرة الدول والمجتمعات على الحفاظ على كيانها المستقل لتحقيق استقرار نظام الحكم فيها وتوفير الحماية لأرواح وممتلكات المواطنين .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١-	يُشعرني بالأمن وجود سلطة قوية تحكم البلد .			
٢-	أشعر بالأمن عندما يتحد أفراد الشعب ويكونون يد واحدة.			
٣-	أشعر بالأمن عندما يخلو البلد من التفجيرات الارهابية .			
٤-	أشعر بالأمن عندما تؤدي السلطات الأمنية دورها بكفاءة عالية .			
٥-	يُفرحني امتلاك رجال الأمن أجهزة متطورة تقنياً.			
٦-	يُشعرني بالأمن القضاء على كل مظاهر الفساد .			
٧-	يُسعدني أن يعم التعايش السلمي بين أفراد المجتمع			
٨-	يُفرحني أن يتحلى الجميع بروح المواطنة الصالحة .			
٩-	تُقلقني كثرة النزاعات العشائرية .			
١٠-	يُخيفني انتشار الأسلحة غير المرخصة .			
١١-	يُزعجني تجاوز البعض على الأنظمة والقوانين .			
١٢-	يُقلقني دخول أصناف المخدرات للبلد من الدول المجاورة.			

المجال الثاني : الأمن النفسي (Psychological security) ويعني :

الطمأنينة النفسية والانفعالية التي تسمح للشخص بإقامة علاقات متزنة مع الآخرين ، فالأنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق واستقرار .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١-	أشعر بالأمن عندما أجتمع مع أسرتي في أوضاع آمنة .			
٢-	أشعر بالأمن عندما تتوفر حاجاتي الأساسية .			
٣-	أشعر بالأمن عندما أتمتع بصحة جيدة .			
٤-	شعوري بالأمان يزيد من انتمائي للأسرة والوطن .			
٥-	يدفعني الشعور بالأمن إلى أن أطور ذاتي .			
٦-	يُشجعني الاستقرار الأمني على السياحة والترفيه .			
٧-	يجعلني الاستقرار الأمني أسعى إلى تحقيق طموحي .			
٨-	يُشعرني تردي الوضع التعليمي بالقلق المستقبلي .			
٩-	تخيفني التكاليف الباهظة لمعظم العلاجات الطبية .			
١٠-	يُزعجني الارتفاع المتزايد لأسعار المواد الغذائية .			
١١-	يُخيفني عدم توفر العلاج لبعض الأمراض .			
١٢-	يدفعني الوضع الأمني المتردي إلى الهجرة والابتعاد عن الأسرة والوطن .			

المجال الثالث الأمن الوظيفي (Job security) ويعني :

هو شعور الموظف بالأمان نتيجة استمرار العمل في بيئة آمنة ، مع تضاؤل احتمالات انتهاء خدماته .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل
١-	يُسعدني أن يشغل الشخص المناسب المكان المناسب .			
٢-	أشعر بالأمن عندما تتوفر فرص العمل للجميع .			
٣-	يُفرحني أن يشعر الجميع بالمسؤولية .			
٤-	أشعر بالأمن عندما يحرص الموظفون على المال العام .			
٥-	يُزيد الشعور بالأمن من دافعية الموظف للعمل .			
٦-	يُزيد الاستقرار الأمني من الجودة في العمل .			
٧-	يُشعرني بالأمن اعتماد أساليب حديثة لتقييم أداء الموظفين			
٨-	أشعر بالأمن عند الذهاب للعمل والعودة بسلام .			
٩-	يُزعجني عدم تطبيق القانون على الجميع .			
١٠-	يُقلقني انخفاض مستوى الأداء لبعض الموظفين .			
١١-	يُضايقني عدم اخلاص بعض الموظفين لأعمالهم .			
١٢-	يدفعني الوضع الأمني المتردي إلى التفكير في ترك الوظيفة .			

ملحق (٢)

يُوضح أسماء المحكمين لمقياس الاستقرار الأمني

اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ. د.	أنوار عبد القادر ماشي	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات
أ. د.	أمل مهدي جبر	مناهج دراسية	كلية التربية للبنات
أ . د.	هناء عبد النبي كبن	إرشاد نفسي	كلية التربية للبنات
أ . د .	عبد المحسن	إرشاد نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ . م. د.	رفيف عبد الحافظ تقي	إرشاد نفسي	كلية التربية للبنات

وزارة التربية

المديرية العامة للتربية

مدرسة الموهوبين في البصرة

ملحق (٣)

مقياس الشعور بالاستقرار الأمني لدى موظفي جامعة البصرة

عزيزتي الموظفة ---------- عزيزي الموظف ----------

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تمثل (بعض المقومات الشعور بالاستقرار الأمني) لذا نرجو قراءة الفقرات بدقة وموضوعية و الإجابة √ عنها بوضع علامة تحت البديل المناسب الذي

ينطبق عليك من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة ولا داعي لكتابة الاسم علما ان اجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي فقط وشكرا لتعاونكم ----------

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

التحصيل الدراسي : بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

متزوج ☐ اعزب ☐

عدد سنوات الخدمة ☐ سنة

الباحثة

م . د. بثينة سبتي عودة الجابري

مقياس الشعور بالاستقرار الأمني

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ
١	اشعر بالأمن لوجود سلطة قوية تحكم البلد					
٢	أشعر بالأمن عندما يتحد افراد الشعب فيما بينهم					
٣	أتمنى ان يخلو البلد من التفجيرات الإرهابية ليعم الأمان					
٤	يُسعدني ان تؤدي السلطات الأمنية واجبها					

	بكفاءة					
٥	يسُعدني امتلاك رجال الأمن أجهزة متطورة تقنيا.					
٦	اشعر بالسعادة عندما يتم القضاء على كل مظاهر الفساد الأداري.					
٧	يسُعدني ان يعم التعايش السلمي والقضاء على التفرقة الطائفية.					
٨	يُفرحني ان يتحلى الجميع بروح المواطنة الصالحة.					
٩	يُخيفني انتشار الأسلحة غير المرخصة					
١٠	يزُعجني التجاوز على الأنظمة و القوانين.					
١١	يُقلقني انتشار المخدرات في البلد					
١٢	اشعر بالأمن عندما اجتمع مع افراد اسرتي في أوضاع آمنة					
١٣	يجعلني توفر حاجاتي الأساسية أمنا					
١٤	الأوضاع الأمنة تجعلني اتمتع بصحة جيدة					
١٥	شعوري بالأمان يزيد من انتمائي للأسرة و الوطن					
١٦	يدفعني الشعور بالأمن الى ان اطور ذاتي (تخصصي العلمي و العملي)					
١٧	يُشجعني الاستقرار الأمني على السياحة و النزهة والرحلات					
١٨	يجعلني الاستقرار ألأمني اسعى الى تحقيق طموحي المستقبلي					
١٩	اشعر بالقلق بسبب تردي الأوضاع الأمنية.					
٢٠	اشعر بالأحباط لكثرة تكاليف العلاج					

	الطبي					
٢١	يُزعجني عدم استقرار أسعار المواد الغذائية					
٢٢	يُخيفني عدم توفر العلاج لبعض الأمراض					
٢٣	يدفعني الوضع الأمني المتردي الى الهجرة					
٢٤	يُسعدني ان يشغل الشخص المناسب المكان المناسب					
٢٥	اشعر بالأمن عندما تتوفر الفرص العمل للجميع					
٢٦	يُسعدني ان يشعر الجميع بالمسؤولية					
٢٧	اشعر بالأمن عندما يحرص الموظفون على المال العام					
٢٨	الشعور بالأمن يُزيد من دافعية الموظف للعمل					
٢٩	يُزيد الاستقرار الأمني من الجودة و الارتقاء بالعمل					
٣٠	يسعدني اعتماد أساليب حديثة لتقييم أداء الموظفين					
٣١	اشعر بالأمن عند الذهاب للعمل و العودة بسلام					
٣٢	يضايقني عدم إخلاص بعض الموظفين لأعمالهم					
٣٣	يدفعني الوضع الأمني المتردي الى التفكير في ترك الوظيفة					